

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أنه في مفاجأة غير متوقعة طالبت إسرائيل دول الخليج العربي ومنها السعودية والكويت والإمارات بزيادة إنتاج النفط بهدف فرض حظر على صناعة البترول الإيرانية.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن الهدف من هذه الرسائل التي بعثتها تل أبيب عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية هو مشاركة دول لا تجرى علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في فرض الحصار على منتجات النفط الإيرانية والبنك المركزي الإيراني دون التسبب في ارتفاع أسعار النفط في العالم.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الولايات المتحدة بدأت في تفعيل ضغوط لإقناع عدد من الدول من بينها السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة لزيادة إنتاج النفط، بينما تسعى واشنطن لعودة الانتاج النفطي الليبي والعراقي بشكل طبيعي بعد الأحداث التي مرت بها الدولتين.

وفي المقابل، قالت معاريف، إنه عقد في العاصمة الإيطالية أمس، مؤتمر لمناقشة فرض المزيد من العقوبات على إيران بحضور 11 دولة من بينها الولايات المتحدة واليونان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، حيث صرح وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا، أن إيران قادرة على إنتاج السلاح النووي خلال عام.

وأشارت معاريف إلى أن تصريحات بانيتا هذه تتطابق مع التقديرات الاستخبارية الإسرائيلية بعد أقل من توجيهه رسائل شديدة اللهجة لإسرائيل محذرا إياها من القيام بعملية عسكرية غير مجدية ضد إيران.

وذكرت الصحيفة العبرية، أن وزير الدفاع الأمريكي غير لهجته خلال لقاء مع شبكة CBS التلفزيونية الأمريكية وصادق على التقديرات الإسرائيلية قائلا: "إن إيران من الممكن أن تحصل على السلاح النووي خلال العام المقبل"، محذرا من أن الولايات المتحدة ستخذ كل الخطوات المطلوبة لإيقاف ذلك.

ولفتت معاريف، إلى أن مسئولين إسرائيليين نقلوا في الأسابيع الأخيرة سلسلة رسائل احتجاجية إلى البيت الأبيض على تصريحات مسئولين في الإدارة الأمريكية الذين يستعدون خيار توجيه ضربة عسكرية لإيران.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية، أن اللقاء الأخير الذي أجراه وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك مع المسئولين الأمريكيين في واشنطن ساهم في تغيير اللهجة والموقف الأمريكي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com